



DĀRUL 'ULŪM

IN THE PERMANENT RECORD OF HISTORY

A Collection of Articles presented to Commemorate the
60th Anniversary of Dārul 'Ulūm, Isalekoto, Ilorin.

Edited by

Prof. Abdulganiy Abimbola Abdussalam

ISBN: 978-078-782-464-1

ISBN 978-978-782-464-1



9 789787 824641

AL-MUDEEF PRESS

08020553549

All right reserved

(b) 3034

Published by:

Department of Arable, Federal University of Kashere

Chad State

1511N

978-978-782-464-1

Printed by

Al-Mudeef Centre for Printing and Publication, Ilorin

08030553340

دار العلوم ودور خريجائها في إثراء الحقل الأكاديمي

الدكتور عبد الحميد بدماصي يوسف
خريج دار العلوم بالمرحلة الإعدادية (١٩٩٨)
ومحاضر بقسم الأديان، كلية الآداب، جامعة إلورن

المقدمة

هذا البحث كان أصله مقالة علمية شاركت بها في مؤتمر دولي نظمه مركز الدراسات الإلورية بجامعة إلورن عام ٢٠١٤ بالعنوان: مدرسة دار العلوم وإسهامات خريجائها في المجال الأكاديمي، وتم نشرها في كتاب المؤتمر. والمقالة تناولت بالدراسة ستة من خريجي دار العلوم في المجال الأكاديمي باعتبار السنة التي تخرج فيها كل واحد منهم بالمدرسة على النحو التالي: أ.د. عبد الباقي شعيب أغاكا و أ.د. حمزة عبد الرحيم و د. الراحل عبد السلام ألابدن و د. الراحل حامد إبراهيم أولاغنجو و د. و أ.د. عبد السلام أحمد شيخو و أ.د. بدماصي لنرى يوسف. حاولت المقالة إبراز إسهامات هؤلاء الأعلام في المجال الأكاديمي، وذلك بذكر المناصب الحساسة التي تقلدوها في الحقل الأكاديمي، وذكر بعض من المقالات العلمية التي شاركوا بها في مختلف المؤتمرات والندوات، والأبحاث القيمة التي تم نشرها لهم في المجلات المحكمة داخل نيجيريا وخارجها.

وإضافة إلى من وردت أسماءهم في تلك المقالة - وهم ستة أكاديميون - فإن هذا البحث يضيف واحدا وستين شخصية من الخريجين الأكاديميين الآخرين، غير أن عشرين منهم سيتم ذكرهم ببعض تفصيل، بينما يكتفي الباحث بذكر أسماء الباقين - وعددهم سبعة وأربعون - مع السنة التي تخرجوا فيها من المدرسة ووظيفة كل واحد منهم، لضيق المقام. إذن، يشمل هذا البحث سبعة وستين أكاديميا من خريجي دار العلوم في الحقل الأكاديمي، بينهم ثمانية أعلام في درجة الأستاذ الدكتور (البروفيسور) و من بين الباقين أربعة أعلام في درجة الأستاذ المشارك، كما توجد منهم امرأة واحدة، ولعلها تعتبر أول خريجة حصلت على شهادة الدكتوراه. وهؤلاء الخريجون الأعلام - السابقون منهم و اللاحقون - متخصصون في اللغة العربية والدراسات الإسلامية والشريعة الإسلامية والتربية والقانون والإحصائيات والإدارة، و يعملون محاضرين - إلا قليلا منهم - في جامعات وكليات مختلفة داخل نيجيريا وخارجها.

وينبغي التنبيه-أيضا- إلى أن أسماء الشخصيات الذين تناولهم هذا البحث تم ترتيبها حسب السنة التي تخرج فيها كل واحد منهم في دار العلوم، وليس الترتيب وفقا للسنة التي حصل فيها كل واحد منهم على الألقاب الأكاديمية.

نبذة يسيرة عن تأسيس دار العلوم

إن مدينة إلورن قبلة العلم والدين في بلاد يوربا بصفة خاصة وفي نيجيريا بصفة عامة، وظلت كذلك منذ أن قدم إليها ذلك المجاهد الكبير صالح بن جنت الملقب بعالم الذي أسس فيها دولة إسلامية متعاوننا مع علماء البلاد. وبناء على هذا، شغل بال أئمة البلاد وعلماءها الذين جاءوا بعد الرعيل الأول من العلماء التفكير في ضرورة تأسيس مدرسة منظمة عصرية يتعلم فيها أهل البلاد - صغارا وكبارا - العلوم اللغوية والشرعية ليكونوا بصيرين بمبادئ الدين، وليتسلحوا بالعلوم والثقافة التي تمكنهم من صيانة الإسلام واللغة العربية من مكائد التنصير الاستعمار الذين تكاثفوا وسعيا سعيا حثيثا لتبديل الإسلام بالنصرانية، ولنشر اللغة الانكليزية على حساب العربية، كل ذلك بهدف إقامة الثقافة الغربية على أنقاض الثقافة الإسلامية.

وبناء على ذلك، اجتمع أئمة البلاد وعلماءها الذين كانت لهم قدم راسخة في العلوم اللغوية والشرعية وأجمعوا على تأسيس مدرسة دار العلوم سنة ١٩٦٣م، بإشارة من أمير البلاد الراحل محمد ذي القرنين الغميري، تخليدا لتراث علمي ثري يتوارثه أهل إلورن كابرا عن كابر. ولكي يتحقق الهدف المنشود من وراء تأسيس المدرسة اتحدت كلمة الأمير والعلماء والأئمة على اختيار الشيخ آدم عبد الله الإلوري ليكون مرشدا لجميع العلماء والأئمة المنوطة بأعناقهم مسؤولية تأسيس المدرسة. ويرجع سبب هذا الاختيار إلى نجاح الشيخ الإلوري في تطبيق المنهج التعليمي الحديث الذي أسس عليه مركزه بأغيغي، أضف إلى ذلك كونه متشعبا بالعلوم العربية والثقافة الإسلامية، وكونه صاحب أفكار نيرة وآراء صائبة.^١ وبدأت الدراسة في المدرسة باستقدام أبناء العلماء والأئمة في جميع أحياء البلاد، ليكونوا أول دفعة من الطلبة الذين ينهلون من المعارف المودعة بدار العلوم، وكفى دار العلوم شرفا أن الأئمة العادلين والعلماء العاملين هم الذين وضعوا أحجارها على أساس متين.

١- زغلول، سعد الله عبد الله، دار العلوم في صفحات التاريخ، د.ط. ١٤١٤ هـ الموافق ١٩٩٣م، ص. ٤.



ومن الجدير بالذكر أن أمر إنشاء مدرسة دار العلوم أصبح مبرماً بعد حفلة المولد النبوي حيث قدّم الأمير الغميري الشيخ آدم عبد الله الإلوري لجمهرة العلماء والأئمة مرشداً. وبعد اجتماعات مثمرة عقدها الإلوري مع الأئمة والعلماء تم وضع حجر الأساس للمدرسة^١ سنة ١٩٦٣. فتم إنشاء مدرسة دار العلوم لتعليم الصغار والكبار أمور الدين ومبادئ علوم اللغة العربية. وطلب الإلوري من الأئمة ترشيح علماء أمناء يساعدونه في إدارة المدرسة على وجه مطلوب نظراً لجسامة المسؤولية وخطورتها، فرشح الإمام أحمد الفلاني الشيخ غزالي إسلى كوتو والشيخ إبراهيم أوب ديميجي موسى أبابعك، وعيّن الإمام عبد الحميد الملوي الشيخ عبد الكريم سبط الشيخ محمد الأمين أغاكا والشيخ صالح الأبري بن عبد الوهاب سبط الشيخ بوصيري صاحب العسل، كما اختار الإمام الغميري الشيخ آدم عمر والشيخ أيندى غميري. وشكّل هؤلاء الشيوخ لجنة إدارية تحت رقابة الأئمة الثلاثة، ومن مهمة هذه اللجنة تنظيم شؤون المدرسة من قبول الطلبة والتسجيل واستلام رسوم المدرسة^٢، ولا شك أن كل عضو قام بدوره بأمانة وتضحية فائقتين، فأثمرت جهودهم نجاحاً باهراً! جزاهم الله عن الإسلام والعلم خير الجزاء.

في بادئ الأمر، اتخذت المدرسة مقرّين، كان المقرّ الأول للكبار بالمسجد الجامع القديم إدى أبى، وكان يتولّى مهمة التدريس فيه شيوخ أفاضل، هم الشيخ أبوبكر غاربا بن محمد الأول سكاما، والشيخ محمد الغالي بن مرتضى آلايا، والشيخ محمد ميماسا، بينما كان المقرّ الثاني للصغار بمسجد الشيخ مختار إسلى كوتو، وتألّفت هيئة التدريس في هذا المقرّ من أساتذة أجلاء من المركز الأم تحت رعاية الشيخ آدم الإلوري. وفي سنة ١٩٦٦ انتقلت المدرسة إلى مقرّ جديد في حي أيرودا بابوكو، وبقيت هناك حتى وقعت واقعة سنة ١٩٨٤ مما أدّى إلى إرجاع المدرسة إلى اسلى كوتو حيث بدأت واستقرت فيها في أول يوم. وما زالت المدرسة بإسلى كوتو منذ ذلك الوقت حتى اليوم^٣.

٢- المرجع السابق.

٣- أولوين، عبد القادر عبد الحي، دور دار العلوم في تطوير اللغة العربية في مدينة إلورن، رسالة الليسانس في اللغة والآداب، جامعة إلورن، ١٤٢٢ هـ الموافق ٢٠٠٢ م، ص. ٣٣-٣٤.

٤- عبد الواحد حمزة، تاريخ وجيز عن دار العلوم، العلوم، مجلة أدبية ثقافية إسلامية تصدر عن دار العلوم لجهة العلماء والأئمة، الإصدار الأول ١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م في عيدها الخمسين، ص. ٤.

وبفضل الله وكرمه، قد مرّ على تأسيس دار العلوم ستة عقود من العطاء العلمي لكل من يقصد حرمها الواسع، لا ترضى على من أتاها يطلب علوم الدين الحنيف واللغة العربية.

وقد خرجت دار العلوم عددا هائلا من النجباء في المجالات كلها كالتعليم والإمامة والخطابة والوعظ والإرشاد، والقضاء، والسفارة، والإدارة، والتجارة، والسياسة، والطب، والهندسة، وغيرها من المجالات الإنسانية. و يوجد منهم الأكاديميون الذين يعملون محاضرين في الجامعات والكليات داخل البلاد وخارجها ممن لهم إسهامات جبارة في إثراء الحقل الأكاديمي.

دور خريجي دار العلوم في الحقل الأكاديمي

إن خريجي دار العلوم - بعد ما حصلوا على الشهادة الإعدادية بدار العلوم والشهادة الثانوية في المركز الأم بأغبيغى أو في مدارس أو كليات أخرى - لا يهنون لما أصابهم في سبيل العلم بل يواصل بعضهم دراساتهم في الكليات بالجامعات داخل نيجيريا وخارجها ليحصلوا على شهادات الليسانس والماجستير فالدكتوراه، فتؤهلهم هذه الشهادات العلمية للانخراط في سلك المحاضرين في الجامعات ويقومون بمسؤوليات أكاديمية كبرى من نشر الأبحاث العلمية في المجالات المحكمة، والمشاركة في المؤتمرات والندوات الدولية والمحلية بأبحاث علمية قيمة، بالإضافة إلى دور التعليم والتوجيه لأبناء المسلمين، حتى يرتقوا إلى ذروة المؤهلات الأكاديمية.

وهذا البحث سيلقي ضوءا بصيصا على إسهامات خريجي دار العلوم في الحقل الأكاديمي في جامعات نيجيرية وخارجها، هي جامعة عثمان بن فودي صكتو، وجامعة بابرو كنو، وجامعة إلورن، وجامعة ولاية كوارا وغيرها بهدف إبراز أدوارهم الفعالة في نشر العلم وخدم الإسلام.

والأساتذة الذين تناولهم هذا البحث بالدراسة خمسة وخمسون أكاديميا من خريجي دار العلوم، ولكن سيتم التركيز على عشرين منهم مع الاكتفاء بذكر الباقين في نهاية البحث لضيق المقام.

١. الأستاذ الدكتور عبد الباقي شعيب أغاكا

ولد الأستاذ الدكتور عبد الباقي شعيب أغاكا ببربوة السنة، منطقة آسا، ولاية كوارا سنة ١٩٥٢ الميلادية. قرأ القرآن الكريم ومبادئ علوم اللغة والدين في كتاب

١ المعلومات عنه كما ورد في سيرة ذاتية له أخذتها من السيد المحترم علي عبد القادر العسلي.



ألك بربرة السنة، منطقة أساء، إلورن، وكتاب أغاك، إلورن، كوارا نيجيريا، و معهد أوين لولا للعلوم العربية والإسلامية بين سنة ١٩٥٤ و ١٩٦٢ م. ثم التحق بمدرسة دار العلوم إسلى كوتو و حصل على الشهادة الإعدادية سنة ١٩٦٦ م، و تخرج في الفوج الأول نقيبا للفصل في السنة الرابعة الإعدادية. وفي سنة ١٩٦٨ م واصل دراساته في مركز التعليم العربي الإسلامي بأغيغى فحصل على الشهادة الثانوية سنة ١٩٧١ م وكان كذلك نقيب الفصل للفوج الثالث في القسم التوجيهي، وأصبح مدرّسا في المركز برهة من الزمن قبل رحلته العلمية إلى جمهور ليبيا العربية سنة ١٩٧٤ م حيث درس الأدب والبلاغة في جامعة قاريونس، شعبة الأدب والبلاغة، الجبل الأخضر، ليبيا، وحصل على شهادة الليسانس سنة ١٩٧٨ م. وفيما بين ١٩٨٣- ١٩٨٥ م درس المترجم له في جامعة بايرو، قسم الدراسات العربية، كنو، نيجيريا حاصلا على شهادة الماجستير، كما ساقه حرصه الشديد في اللغة العربية وآدابها إلى جامعة عثمان بن فودي، بقسم الدراسات العربية، صكتو، نيجيريا لينال فيها شهادة الدكتوراه سنة ١٩٩٦ م في البلاغة والأدب الإسلامي. ومنذ الثمانينيات إلى الوقت الحاضر ظل المترجم له محاضرا في جامعة عثمان بن فودي، قسم اللغة العربية. واعترفا بمجهوداته الرائدة في التدريس والإشراف والبحث والمشاركة في المؤتمرات والندوات الدولية والمحلية عينته الجامعة أستاذا كرسيًا في البلاغة والأدب الإسلامي سنة ٢٠٠٢ م. ولقد جادت قريحة الأستاذ الدكتور عبد الباتي شبيب أغاكا بأبحاث ذات قيمة راقية وآثار علمية باقية في تخصصه: البلاغة والأدب الإسلامي، متمثلة في كتب ومقالات علمية شارك بها في المؤتمرات والندوات على الصعيد الدولي والمحلي ونشرت في المجلات المحكمة. وفيما يلي بعض كتبه:

١. الأدب الإسلامي في ديوان الإلوري، وقد طبع الكتاب أربع مرات، أصدرت الطبعة الأولى مطبعة المخطوط العربي، نيجيريا سنة ٢٠٠١. وقامت مطبعة ألي جنبًا بإخراج الطبعة الثانية، سنة ٢٠٠٢، كما صدرت الطبعة الثالثة من مطبعة كيؤدمولا سنة ٢٠١٢، والطبعة الرابعة بمكتبة وهبة، القاهرة سنة ٢٠١٦.
٢. أساليب بلاغية في ديوان عبد الله بن فودي، طبع هذا الكتاب ثلاث مرات في مطبعة المخطوط العربي، نيجيريا، سنة ٢٠٠٢، وفي مطبعة المضيف سنة ٢٠٠٤، ثم في مطبعة دار الأمة، كنو، سنة ٢٠٠٤، وبمكتبة وهبة، القاهرة.
٣. أدب الطفل، طبع هذا الكتاب في مطبعة دار الأمة، كنو، سنة ٢٠٢١.

وأخيراً، إن إسهامات الأستاذ الدكتور عبد الباقي شعيب أغاكا في تطوير البلاغة والأدب الإسلامي لم تذهب أدراج الرياح، وقد اعترفت بمجهوداته جمعيات وهيئات علمية مختلفة، منها جمعية لسان العرب لرعاية اللغة العربية، القاهرة، مصر، سنة ٢٠٠٤، تقديراً لنهوضه باللغة العربية والارتقاء بها في البحوث، ورابطة الأدب الإسلامي، مكتبة مصر، سنة ٢٠٠٤، تقديراً لكتابته الأدب الإسلامي، وجامعة ولاية كنتسنة، نيجيريا، سنة ٢٠١٠، تقديراً لكتابته البلاغة القرآنية، ومركز التعليم العربي الإسلامي، أغيني، نيجيريا، سنة ٢٠١٢، تقديراً لجهاده في ميدان نشر العربية وثقافتها الإسلامية. ولم يشتهر المترجم له ب "جبل البلاغة" و "رسول البلاغة" عبثاً، إلا لبلوغه شأواً بعيداً في البلاغة والأدب الإسلامي!

٢. الأستاذ الدكتور حمزة إيشولا عبد الرحيم

ولد الأستاذ الدكتور حمزة إيشولا عبد الرحيم بالورن، أول يوم شهر يناير سنة ١٩٥٤. والتحق بمدرسة دار العلوم لجهة العلماء والأئمة سنة ١٩٦٣ وتخرج فيها حاصلًا على الشهادة الإعدادية سنة ١٩٦٦، وكان من الفوج الأول. و نال الشهادة الثانوية بالمركز الأم أغيني سنة ١٩٧٠، ثم قام برحلة علمية إلى جماهيرية ليبيا، فحصل على شهادة المدرسة العالية في اللغة العربية والدراسات الإسلامية والعلوم الاجتماعية بالمعهد الإسلامي لطلاب الأجانب بيذا سنة ١٩٧٤، وعلى شهادة الليسانس في اللغة العربية بجامعة البنغازي سنة ١٩٧٨. وأدى واجب خدمة الوطن في كلية التربية مينا، ولاية نيجر، بين سنة ١٩٧٨ و ١٩٧٩. هذا، ولم يهن شغفه بالعلم بل حدا به للالتحاق بجامعة إلورن حيث أحرز شهادة الدبلوم العالي في التربية سنة ١٩٨٣، وشهادة الماجستير في التربية، والعلوم المنهجية، سنة ١٩٨٦. وفي سنة ١٩٩٠ حصل على شهادة الدبلوم العالي في علم اللغات، بجامعة الملك بن سعود بالرياض. وتوج الله بمجهوداته بالحصول على شهادة الدكتوراه في الأدب العربي المقارن بجامعة إلورن، سنة ١٩٩٢. و عمل محاضراً في قسم اللغة العربية بكلية التربية إلورن، ولاية كوارا من سنة ١٩٨١ إلى سنة ٢٠٠٧، وفي جامعة ولاية كدونا من ٢٠٠٨ إلى ٢٠٠٩، وبين سنة ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ قضى إجازة سبتية في الجامعة الإسلامية، ساي، جمهورية نيجير. وخالياً يعمل محاضراً في قسم اللغات والدراسات الأدبية، جامعة ولاية كوارا، مليتي منذ ٢٠٠٩ إلى الوقت الراهن. كما تبوأ منصب عميد الدراسات العليا في الجامعة نفسها، وترقى

لدعوة الأستاذ الدكتور في اللغة العربية سنة ٢٠١٦، وهو كذلك السكرتير العام لندوة المراكز.

قد أتيح للمترجم له كتباً أدبية كثيرة، وأبحاثاً علمية قيمة، كما شارك في المؤتمرات والندوات الدولية والمحلية، نذكر منها يلي:

١. المدخل إلى فونولوجيا العربية لطالب المعاهد والكليات بغرب أفريقيا، طبع مطبعة توفيق الله، إفران، سنة ١٩٩٦.

٢. الشيخ الأثوري من منظور لغوي: دراسة تحليلية لبعض قضايا لغوية في مؤلفاته، (٢٠١٢)، نشرت في: الشيخ آدم عبد الله الأثوري في مكتب الخالدين، المركز النحوي للبحوث العربية، الرياض، المملكة العربية السعودية، المجلد الأول.

٣. دور النحو العربي ومناهج تعليمه في فهم النص القرآني، (٢٠١١)، نشرت بالمشاركة مع السيد مشهور عبد الرحيم في الاتجاهات الحديثة في اللغويات والدراسات الأدبية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

كان الأستاذ الدكتور حمزة إشلولا عبد الرحيم رجلاً إدارياً، له تجارب متنوعة و خبرات عريضة، تشهد لذلك مناصب إدارية مختلفة نطقت به مسؤولياتها الجسيمة، أمثال: الضابط للمصحف، في كلية اللغات، بكلية التربية إفران من ١٩٨٥ إلى ١٩٨٦، والمسؤول الوحيد بكلية متعددة الفنون، ولاية كوارا من سنة ١٩٩٤ إلى ١٩٩٦، ورئيس قسم اللغة العربية، كلية اللغة والدراسات الأدبية، من سنة ٢٠٠٠ إلى سنة ٢٠٠١ لما كان أستاذاً زائراً بالجامعة الإسلامية، ساي، جمهورية نيجير، وتبوأ كذلك منصب رئيس شعبة اللغة العربية، كلية اللغات والدراسات الأدبية، جامعة ولاية كوارا، ملينغي، ومنصب نائب العميد، معهد الإنسانيات والإدارة والعلوم الاجتماعية في نفس الجامعة ومنصب عميد الدراسات العليا بجامعة ولاية كوارا.

٤. الدكتور الراحل عبد السلام عبد الحميد عبد الرحمن الأبدون

ولد الدكتور الراحل في منتصف القرن العشرين لأبوين شريفيين بمدينة إفران، ولاية كوارا. تلقى مبادئ علوم اللغة والدين من عمالقة العلماء بمدينة إفران، ثم واصل دراساته في مدرسة دار العلوم سنة ١٩٦٣ فحصل على الشهادة الإعدادية في سنة ١٩٦٦، وكاملاً من الفوج الأول. التحق بمركز التعليم العربي الإسلامي بأغبي سنة

١٠- المعلومات كما في سيرة ذاتية للأستاذ الدكتور حمزة إشلولا عبد الرحيم، حصل عليها الباحث من المترجم له أربعماء ١٦ أبريل ٢٠١٤. انظر أيضاً إسلو كوتو، حامد محمد المختار، أضواء على المركز والمركزين، ص. ٢٣١، ٢٣٢، مع بعض الإضافة من الباحث.

١٩٧٣. وفي سنة ١٩٧٧ قام برحلة علمية إلى جامعة الأزهر ليحصل على شهادة الليسانس في اللغة العربية وآدابها سنة ١٩٨٠. وواصل دراساته العليا في جامعة بايرو كنو حاصلا على الماجستير سنة ١٩٩١ فالدكتوراه سنة ٢٠٠٦. وعمل محاضرا في نفس الجامعة بقسم اللغة العربية منذ الثمانينيات إلى وقت وفاته سنة ٢٠٠٦. رحمه الله رحمة واسعة.

إن للمترجم له إنتاجات علمية من كتب و مقالات منها: مذكرة في الأدب العربي للعصرين: الجاهلي والإسلامي، (١٩٩٩/١٤٢٠). كما أنه شارك في المؤتمرات والندوات، و تولى مناصب إدارية بجامعة بايرو كنو.

ولا شك أن العلم والدين فقداهما عالما تقيا ورعا يوم وفاة الدكتور عبد السلام عبد الحميد عبد الرحمن، وقد رثاه عدد كثير من أصدقائه وطلابه شعرا ونثرا. ويستحسن هنا إيراد بيتين من رثاء أحد طلابه له، د. أحمد عبد الله ميصلا:

ألا بلغن من يستعد لبينه يرى الدار إن "العابدون" لبابها...
أيا ربنا الغفار اغفر لشيخنا أجره من النار الأليم عذابها^٤
٤. الدكتور أحمد الغزالي

ولد الدكتور أحمد سنة ١٩٥٣ بمدينة إلورن ولاية كوارا، وهو من أحفاد الشيخ الغزالي إلسلى كوتوا الذي كان واحدا من العلماء الذين عملوا على تأسيس دار العلوم كما أسلفنا الذكر. بدأ مراحل تعلمه عند جدّه الذي علمه قراءة القرآن ثم التحق بمدرسة دار العلوم سنة ١٩٦٣ و حصل فيها على الشهادة الإعدادية، وكان من الفوج الأول. و ساقه القدر إلى بلاد ليبيا لمواصلة دراساته فحصل على الشهادة الثانوية بالمعهد الإسلامي للطلاب الأجانب، بيدا-ليبيا سنة ١٩٦٩ ثم شهادة الليسانس في الدراسات الإسلامية بنفس المعهد سنة ١٩٧٦. ودفعه شغفه الشديد بالعلم للحصول على شهادة الليسانس للمرة الثانية في اللغة العربية في جامعة قاريونس-ليبيا سنة ١٩٧٦ ثم على شهادة في التربية بنفس الجامعة سنة ١٩٧٦. ولما عاد إلى مسقط رأسه سنة ١٩٧٩ خدم الوطن مدرّسا بكلية الآداب واللغة العربية بولاية صكتو، و ما انتهى من خدمة الوطن حتى وظفته حكومة صكتو محاضرا بكلية التربية، ولكن لم يألوا جهدا بل واصل

١٥- ميصلاتي، أحمد عبد الله، نبذة تاريخية عن حياة المرحوم المرشد العام لنقابة المركزين فرع كنو، الدكتور عبد السلام عبد الرحمن العابدون، المنهل، مجلة سنوية تصدرها نقابة المركزين فرع جامعة بايرو كنو، العدد ١، العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨، ص ٨.
٢ المعلومات عن المترجم له مأخوذة من سيرته الذاتية التي أرسل إلي عن طريق الأخ عيسى غانا، مع تصرف يسير.

السير لتحقيق طموحاته العلمية الأمر الذي حذاه للحصول على شهادة الماجستير في اللغة العربية بجامعة إيلورن إيلورن سنة ١٩٩٧ ثم سافر إلى ماليزيا فحصل على شهادة الدكتوراه في اللغة العربية بجامعة العلوم الإسلامية سنة ٢٠١٥.

تقاعد الدكتور أحمد من المهنة التدريسية بكلية شيخو شاغري للتربية صكتو سنة ٢٠١٤ بعد أن بلغ القمة في الدرجات العلمية بالكلية وبعد أن تبوأ مناصب علمية وإدارية كثيرة منها منصب رئيس القسم في أوقات مختلفة، فمثلا كان تبوأ منصب رئيس القسم من سنة ١٩٨٠ إلى سنة ١٩٨٢ ومن سنة ١٩٨٥ إلى سنة ٢٠٠٠. كما كان منسقا لأبحاث الطلبة في مرحلة الليسانس من سنة ٢٠٠٣ إلى سنة ٢٠١٤، و كان كذلك مسؤولا لشؤون الامتحان بالكلية و هيئة القبول المشتركة لكليتي التربية والتقنية بصكتو من سنة ١٩٩١ إلى سنة ٢٠١٠.

إن للمترجم له مقالات علمية في مجلات محكمة داخل نيجيريا وخارجها، كما أن له كتباً مطبوعة ومخطوطة في اللغة العربية وآدابها والتربية والشريعة الإسلامية. ومن هذه الانتاجات الفكرية ما يلي:

١. أثر السكاكي في البلاغة العربية، مجلة الدراسات في اللغة والأدب، جوس، العدد: ١، المجلد: ٥، يوليو ٢٠٠٧.

٢. تطبيق الشريعة الإسلامية في المجتمع المتعدد الأديان، مجلة نتائس فرع ميدوغوري، سنة ٢٠٠٤.

٥. د. عبد الحميد شعيب أغاكا^١

ولد الدكتور عبد الحميد شعيب أغاكا في أسرة العلم والدين في حي أغاكا بمدينة إيلورن، وقرأ القرآن على والده الإمام شعيب في سن مبكرة، ثم التحق بمدرسة دار العلوم وتخرج في الفوج الأول سنة ١٩٦٦، وبعد ذلك قام برحلة علمية إلى مدينة كنو حيث درس في مدرسة العلوم العربية حاصلاً على الشهادة الثانوية، وحصل كذلك على شهادات الليسانس والماجستير والدكتوراه بجامعة بايرو كنو، وكان حصوله على شهادة الدكتوراه في سنة ١٩٩٢.

قام المترجم له بمهنة التدريس في معاهد مختلفة في مدينة كنو، منها مدرسة العلوم العربية حيث تبوأ منصب رئيس القسم، وكلية مدرسي اللغة العربية للنساء، وكلية أمين

١- المعلومات عن الدكتور عبد الحميد شعيب أغاكا مأخوذة من كتيب موزع في حفلة الترحم عليه، أفادنيه الأخ مصطفى أغاكا عبر واتساب ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٣



كنو للدراسات الإسلامية والقانونية، وغيرها. و له مؤلفات وكتب في اللغة العربية وآدابها.

وبعد حياة مليئة بالحركات العلمية والدعوية والخيرية في مدينتي كنو وإلورن التحق د. عبد الحميد شعيب أغاكا بالرفيق الأعلى في اليوم الرابع من شهر يونيو ٢٠٢٢. وتخليدا لذكوره وضع أبناءه المؤسسة الخيرية باسمه لإسعاف الفقراء والمساكين، ومن مبادرات هذه المؤسسة الخيرية جائزة تقديرية للطلاب المتفوق بين المتخرجين في اللغة العربية بجامعة إلورن لمدة عشرة سنين. غفر الله له ورحمه رحمة واسعة.

٦. الأستاذ الدكتور محمود علي آل الدين الغماوي^١

ولد الأستاذ الدكتور محمود علي في مدينة غنما سنة ١٩٣٥، وتعلم القرآن من أبيه ثم درس بدار العلوم وتخرج فيها سنة ١٩٦٦، ثم رحل إلى بلاد هوسا في كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية سنة ١٩٧٦ في المرحلة الثانوية، ثم سافر إلى جامعة بايرو حيث حصل على شهادة الدبلوم في اللغة العربية والدراسات الإسلامية والهوسا سنة ١٩٧٩، ثم واصل سير العلم في جامعة جوس ليحصل على شهادة الليسانس في اللغة العربية سنة ١٩٨٢، كما نال شهادة الماجستير في جامعة صكتو سنة ٢٠٠٤، فشهادة الدكتوراه في الجامعة الإفريقية بالسودان سنة ٢٠١٣، وترقى لدرجة الأستاذ الدكتور سنة ٢٠١٥.

درس الأستاذ الدكتور في جامعة جوس من سنة ١٩٨٢ إلى سنة ١٩٨٣، كما درس في كلية حسن عثمان التكنولوجية لمدة عشرين سنة، كذلك درس في جامعة أحمد بللو، وجامعة القلم بكتسينا. وله مقالات عديدة كما شارك في مؤتمرات وندوات علمية داخلا وخارجها.

٧. الدكتور عيسى أحمد

ولد الدكتور عيسى أحمد بمدينة إلورن في الخمسينات، و التحق بمدرسة دار العلوم إسلو كوتو وحصل فيها على الشهادة الإعدادية سنة ١٩٦٧، ثم درس بكلية العربية الحكومية للمعلمين بولاية صكتو حيث تخرج سنة ١٩٧٣ فحصل فيها على شهادة الإجازة لممارسة مهنة التعليم ليدخل بذلك في عالم التعليم الغربي، ثم واصل السير في التحصيل بكلية المعلم المتقدمة بصكتو فتخرج سنة ١٩٧٧، ثم التحق بجامعة أحمد بللو بزاريا للحصول على الشهادة الجامعية في اللغة الانجليزية سنة ١٩٨٣، وبجامعة

١ هذه المعلومات مأخوذة من المترجم له عبر المكالمة الهاتفية بيني وبينه في ١ أكتوبر ٢٠٢٣



إلورن للحصول على شهادة الماجستير في علم اللغة التطبيقي سنة ١٩٨٩، وبكلية التقنية بولاية كوارا للحصول على شهادة الدبلوم العالي في الإدارة العامة سنة ١٩٩٩، كما حصل على شهادة الماجستير الثانية في اللغة الإنجليزية والتربية سنة ٢٠٠٥ فشهادة الدكتوراه في نفس التخصص بجامعة إلورن سنة ٢٠١١.

زاوّل الدكتور عيسى أحمد مهنة التدريس في أماكن مختلفة عبر المستويات والمراحل التعليمية، فمثلاً درّس اللغة الإنجليزية في مدرسة بمدينة أوفّا^١ وأخرى بمدينة إلورن^٢ بين ١٩٧٨ و ١٩٨١. كما درّس في مدرسة بمدينة شاور^٣ وتبوّاً فيها منصب نائب العميد ثم درّس في مدرسة التوحيد بمدينة إلورن^٤ حيث ترقى لمنصب العميد. و توظف الدكتور عيسى أحمد في كلية الدراسات العربية والشرعية الإسلامية ليكون بين المحاضرين الأوائل في الكلية الجديدة التي أسستها حكومة ولاية كوارا سنة ١٩٩٢، حيث عمل في قسم اللغة الإنجليزية محاضراً ورئيساً للقسم وعميداً لكلية اللغات. كما تبوّاً منصب نائب عميد الكلية إلى أن تقاعد سنة ٢٠٠٨. وللدكتور أحمد عيسى مؤلفات قيمة ومقالات ثمينة في تخصصه. ومن مقالاته ما يلي:

١. منهج تحليل الشعر (باللغة الإنجليزية)، مقالة منشورة في مجلة محكمة بكلية الدراسات العربية والشرعية الإسلامية، سنة ٢، مجلد ٤، سنة ٢٠٠١.
٢. كلية الدراسات العربية والشرعية الإسلامية: تاريخاً ومسيراً^٥، سنة ٢٠٠٤.
٨. الدكتور الراحل حامد إبراهيم أولاغنجو

ولد الدكتور الراحل سنة ١٩٤٩ بمدينة أيدى ولاية أوشن جنوب نيجيريا، في بيت الملك، وقد سجّل التاريخ أن جدّه الأعلى الملك حبيب الله أولاغنجو كان له فضل دخول الإسلام في المدينة. بدأ المترجم له حياته العلمية عند والده الشيخ إبراهيم أولانجي الذي علمه القرآن الكريم، وبين سنة ١٩٥٥ و ١٩٦٠ درس في المدرسة الابتدائية الإنكليزية الحكومية، ثم تلقى العلوم الابتدائية لدى عمّه الشيخ يوسف أويدي أولاغنجو بمدرسة نور الدين الإسلامية من سنة ١٩٦١ إلى سنة ١٩٦٣. ثم التحق المترجم له بمدرسة دار العلوم سنة ١٩٦٤ ليحصل على الشهادة الإعدادية سنة ١٩٦٨ بدرجة ممتازة، كما تتلمذ على الشيخ محمد بن إبراهيم ميماسا واستفاد منه العلوم

١ اسم المدرسة هو: Offa Grammar School, Offa.

٢ اسم المدرسة هو: Mount Camel College, Ilorin.

٣ اسم المدرسة هو: Awonga High School, Shao.

٤ هي مدرسة مشهورة بالمدينة: Taoheed Secondary School, Ilorin.

٥ اسم الكتاب: Kwara CAILS: The Journey so Far

اللغوية والدينية. وفي سنة ١٩٧٠ بدأ الدراسة الثانوية بالمركز الأم وتخرج فيه سنة ١٩٧٣. ثم واصل دراساته في مصر وحصل على الشهادة الثانوية بمعهد البحوث الإسلامية الأزهرية في العام الدراسي ١٩٧٣/١٩٧٤، ثم التحق بمعهد اللغات قسم الترجمة الفورية بجامعة الأزهر في العام الدراسي ١٩٧٤/١٩٧٥. وفي سنة ١٩٧٥ بدأ دراسة اللسانيات بجامعة الأزهر وتخرج فيها سنة ١٩٧٨. وبين سنة ١٩٧٨ و ١٩٧٩ بخدم الوطن بجامعة بايرو، كنو، وبعد الانتهاء منها واصل دراساته العليا بجامعة إبادن وحصل على الماجستير في اللغة العربية والدراسات الإسلامية سنة ١٩٨٢، فالدكتوراه في اللغة العربية سنة ١٩٨٦. ومنذ ١٩٨١ إلى وقت وفاته سنة ٢٠٠٨ عمل محاضراً في قسم الأديان، جامعة إلورن، حيث أصبح أول رئيس لشعبة اللغة العربية بعد انفصالها عن قسم الأديان سنة ٢٠٠٥.

إن للمترجم عنه كتباً علمية ومقالات منشورة في مجلات محكمة و شارك في عديد من المؤتمرات والندوات داخل نيجيريا وخارجها، وفيما يلي ذكر بعض إنتاجاته العلمية:

١. ضياء القراء على صفحات كتاب "أضواء"، (١٩٩٧).
 ٢. ترجمة كتاب "مفهوم السعادة والشقاوة" لمشهود رمضان جبريل، إلى اللغة الإنكليزية، (١٩٩٧)
 ٣. الشيخ محمد المقدم، وتطور الأدب العربي في مدينة إلورن، (١٩٩٤)
- ويجدر بنا في هذا المقام ذكر رسالة علمية نال بها المترجم له درجة الدكتوراه بقسم اللغة العربية بجامعة إبادن، وهي ترجمة ودراسة تحليلية لكتاب العلامة الألوري المعنون: نظام التعليم العربي وتاريخها في العالم الإسلامي، من العربية إلى الإنكليزية.^٣
- ولقد فوجئ الناس خصوصاً بالمدينتين إيدي و إلورن يوم انتقل الدكتور الراحل إلى جوار ربه، وحزن عليه القاصي والداني كما بكاه العلماء وطلبة العلم. وأروع ما رُئي

١٦- إسلى كوئو، حامد محمد المختار، أضواء على المركز والمركزيين، ص. ٢٢٠-٢٢١.

١٧- عنوان الرسالة هو:

Translation, with Commentaries, of Shaykh Adam's *Nizam al-Ta'lim al-'Arabiwatarikhuhufi'l al-alam al-Islami*

١٨- انظر دراسة قيمة لعناصر مناهج التدريس في الرسالة لزوجة المترجم له:

Olagunjun, Fausat Hamid, The Pedagogical Implications of Some Aspects of H.I Olagunjun's Translation of Shaykh Adam's *Nizam al-Ta'lim al-'Arabiwatarikhuhufi'l 'Alam al-Islami*, in Razaq 'D. Abubakre (ed.) Shaykh Adam Abdullah Al-Ilory In the Tableau of Immortality, vol. II, (Riyadh: The Nigerian Center for Arabic Research, 2012), ص. 305-315.



به - بلا منازع - رثاء شاعر العجم الأستاذ الدكتور عيسى أبي بكر، نذكر منه الأبيات التالية:

أبدى ممالك عجز كل طبيب والموت يقطع قول كل خطيب...
في موت (حامد) للبلاد خسارة ولظاه بسوارح وقلوب
منعوه في لبح السياسة تاجه فاني الأمور كمالك معصوب
ملك القلوب بعلمه وصلاحه وسقى الرجال بجودة المسكوب..^١

٩. الأستاذ الدكتور أحمد شيخ عبد السلام

ولد الأستاذ الدكتور أحمد شيخ عبد السلام بمدينة إلورن سنة ١٩٥٩، و بعد ما أخذ مبادئ علوم اللغة والدين في مدرسة الشبان في مدينة إلورن التحق بمدرسة دار العلوم سنة ١٩٦٥ وحصل على الشهادة الإعدادية سنة ١٩٧٢، وأحرز الشهادة الثانوية بالمركز الأم بأغيفي بدرجة ممتازة سنة ١٩٧٥. وواصل دراساته بمعهد الرياض العلمي بين ١٩٧٧ و ١٩٧٨ ثم نال القبول في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ليحصل على الليسانس في اللغة العربية وآدابها بتقدير ممتاز سنة ١٩٨١. ولما عاد إلى نيجيريا مارس خدمة الوطن في معهد التربية، كلية المعلمين المتقدمة، جامعة أحمد بلو، زاريا من سنة ١٩٨٢ إلى ١٩٨٣. ثم شغل منصب الموظف التربوي الثاني في وزارة التربية، إلورن، ولاية كوارا، سنة ١٩٨٣، و بعد ذلك، بدأ مهنة التدريس بكلية التربية في مدينة أورو ولاية كوارا نيجيريا بين سنة ١٩٨٣ و ١٩٨٧. وساقه حبه للإزدياد في العلم إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مرة ثانية، ليحصل فيها على شهادة الماجستير في علم اللغة التطبيقي في مجال تعليم العربية لغير الناطقين بها سنة ١٩٨٦. ثم انتقل إلى بلاد السودان سنة ١٩٨٧ حيث عمل محاضرا في قسم اللغة العربية وآدابها، كلية التربية والدراسات الإسلامية بالمركز الإسلامي الأفريقي في الخرطوم (يسمى الآن بجامعة إفريقيا العالمية)، كما كان في الوقت نفسه يعد رسالة الدكتوراه. وخلال ثلاث سنوات حصل على الدكتوراه في اللغويات في جامعة الخرطوم السودان سنة ١٩٨٩ بالتحديد. وانتقل من بلاد السودان إلى ماليزيا فعمل محاضرا في الجامعة الإسلامية العالمية بقسم اللغة العربية وآدابها، حيث تدرّج إلى منصب الأستاذ الدكتور سنة

١٩- الفصيدة الحامدية في رثاء الدكتور حامد إبراهيم أولانججو، المجلد، مجلة سنوية تصدرها نقابة المراكزين فرع جامعة بايرو كنو، العدد ١، العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨، ص ٢.

٢٠٠٢. قضى المترجم له عشرين سنة تقريبا في ماليزيا قبل أن يعود إلى مسقط رأسه ليواصل مهنة التدريس بجامعة إلورن، حيث تولى مناصب أكاديمية وإدارية منها رئيس قسم اللغويات، وعميد كلية الآداب، وهو حاليا المدير بمركز المعاهد المنسوبة للجامعة إلورن.

إن المترجم له قد شارك في مؤتمرات وندوات كثيرة داخل البلاد وخارجها، كما أنه قد ألف كتباً ومقالات علمية كثيرة في اللغويات بالعربية والإنكليزية، وسنذكر بعضها منها لضيق المجال عن ذكر الجميع، وهي ما يلي:

١. مقدمة في علم اللغة التطبيقي: موضوعات مختارة وقضايا إسلامية، طبع بمركز إدارة البحوث، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، سنة ٢٠١٠.

٢. ظاهرة التجانس الدلالي في تركيب العربية، طبع بدار الفتح، المنصورة، مصر، سنة ١٩٩٢.

٣. حيا نكتب لغة يوربا بالرمز العربي، طبع بمطبعة كزوليري الإسلامية، إلورن، سنة ١٩٩٢.

١٠. الدكتور عبد القادر سبهو شهبكي^٢

ولد الدكتور عبد القادر سبهو شهبكي بمدينة بنغن بولاية أوشن سنة ١٩٥٤، وأصله من مدينة إلورن، تعلم القرآن الكريم في سن مبكرة، ودرس في مدرسة أنصار الدين بمدينة أوشن، ثم التحق بمدرسة دار العلوم ليحصل على الشهادة الإعدادية سنة ١٩٧٢، كما حصل على الشهادة الثانوية بالمركز الأم سنة ١٩٧٦، ثم قام برحلة علمية إلى جامعة بايرو كنو فحصل على شهادات الليسانس في الدراسات الإسلامية سنة ١٩٨٣، وعاد إلى مسقط إلورن فحصل فيها على شهادة الماجستير في الدراسات الإسلامية بجامعة إلورن سنة ٢٠٠١، ثم سافر إلى كنو مرة أخرى ليحصل على شهادة الدكتوراه بجامعة كنو سنة ٢٠٠٨.

مارس المترجم له مهنة التعليم في كليات وجامعات مختلفة، فمثلا عمل محاضرا بكلية اللغة العربية والشريعة الإسلامية، وجامعة الحكمة، وجامعة ولاية كوغني، وجامعة ولاية كوارا حيث تقاعد سنة ٢٠٢٢، وهو حاليا رئيس بعثة الحاج بولاية كوارا.

٢٠. إيلي كوتو، حامد محمد المختار، أضواء على المركز والمركزيين، (د.ط. ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧ م)، ص ٢٣٧-٢٣٨.

٢ المعلومات عن د. عبد القادر شهبكي حسب ما ورد في سيرته الذاتية. أخذت نسخة التكرونية من ابنه وصديقي الأخ آدم عبد القادر عبر واتساب في ١٦ سبتمبر ٢٠٢٣.



وشارك في مؤتمرات وندوات علمية مختلفة، كما ألف كتباً ومقالات منشورة في المجالات المحكمة داخل البلاد وخارجها، نذكر منها ما يلي:

١. فلسفة حياة الإنسان من منظور إسلامي، نشرت في مجلة التاريخ والعلاقات الدولية، جامعة الحكمة.^١

٢. تأملات حول شخصية الشيخ آدم عبد الله الإلوري الانتقالية، أينبا مجلة اللغة العربية والدراسات الإسلامية، جامعة ولاية كوغبي، سنة ٢٠١٠.^٢

١١. الأستاذ الدكتور بدماصي لنرى يوسف^٣

ولد الأستاذ الدكتور بدماصي لنرى يوسف سنة ١٩٥٧، ببيت ميماسا، حارة غمري، بمدينة إلورن، كان أبوه الشيخ الراحل يوسف بدماصي إماماً ببيت ميماسا، ومنه أخذ مبادئ علوم اللغة والدين كما تعلم عند الشيخ الراحل محمد ميماس، وفي مدرسة برهان الدين، أوجبورو. ثم التحق بمدرسة دار العلوم فحصل على الشهادة الإعدادية سنة ١٩٧٤، ثم قام برحلة علمية إلى مدينة كنو حيث نال شهادة الدبلوم في اللغة العربية والدراسة الإسلامية واللغة الهوسوية سنة ١٩٧٩، وعاد إلى مسقط رأسه في نفس السنة فحصل على شهادة الليسانس في الدراسات الإسلامية سنة ١٩٨٢، والماجستير سنة ١٩٨٥، فالدكتوراه في الدراسة الإسلامية سنة ١٩٩٧ بجامعة إلورن. ودرس الدبلوم العالي في التربية بجامعة الملك سعود، الرياض، سنة ١٩٩٠. وعمل المترجم له في شركة الإذاعة الفدرالية كمقدم البرنامج بين سنة ١٩٨٣ و ١٩٨٥، وعمل محاضراً بكلية التربية، أورو، ولاية كوارا من سنة ١٩٨٥ إلى ١٩٩١، حيث تم تعيينه محاضراً بقسم الأديان، كلية الآداب، جامعة إلورن، وفي سنة ٢٠١٢ ترقى إلى درجة الأستاذ الدكتور في الدراسات الإسلامية، بجامعة إلورن.

هذا وقد تبوأ المترجم له مناصب أكاديمية وإدارية كثيرة منها رئيس بعثة رعاية الحجاج بولاية كوارا، وعضو دائم في بعثة الحجاج الفدرالية، وعميد كلية الدراسات العربية والشريعة الإسلامية بولاية كوارا، ورئيس قسم الأديان بجامعة إلورن، وعميد الدراسات العليا، وكان مديراً بالنيابة في مركز المعاهد المنتسبة لجامعة إلورن، وهو الآن مدير مركز الإنغماس اللغوي بجامعة إلورن.

1 Philosophy of Human Existence: An Islamic Perspective

2 Reflections on the Eclectic Person of Shaykh Adam Al-Ilory (1917-1992)

٢٤ - المعلومات كما في السيرة الذاتية للأستاذ الدكتور بدماصي لنرى يوسف، حصل عليها الباحث من المترجم له، شهر إبريل، ٢٠١٤.

و قد أُنح المُرجم له كتباً علمية ومقالات منشورة في مجلات محكمة كما شارك في مؤتمرات وندوات مختلفة على المستوى الدولي والمحلي، ونذكر من كتبه ما يلي:

١. من حقوق المصطفى على أمته، (٢٠٠٨)، طبع بمكتبة وهبة، القاهرة.

٢. دراسة (تحليلية) لتفسير السيد قطب: ، (٢٠٠٩)، نشر بماليزيا.

٣. الدعوة الإسلامية في نيجيريا اليوم، (١٩٩٣).

ومما يذكر عن المُرجم له عنايته بالدعوة إلى الله منذ أن كان طالباً في جامعة إلورن حيث تولى منصب نائب الأمير لجمعية الطلاب المسلمين بجامعة إلورن في مطلع الثمانينات، وما زال يقوم بأعمال الدعوة في حاله وترحاله، وقال الأستاذ الدكتور عبد الباقي شعيب أغاكا عن فعالياته الدعوية ما يلي: "وإن لم تفعل دار العلوم سوى تخرج الأستاذ بدماص بن يوسف مدير الهلال الإسلامي لكفها مفعرة وعظمة لأنه نموذج حي للدعوة الإسلامية الرشيدة" وهو حالياً الإمام والخطيب والمرشد لمركز الهلال الإسلامي، كما يؤم الناس في الصلوات المكتوبة في مسجده حارته بيت ميماسا حيث كان أبوه الشيخ يوسف بدماصي إماماً سنوات طويلة.

١٢. د. زكريا جمعة

إن د. زكريا جمعة من مواليد بلدة شأو في ولاية كوارا، ولد في شهر ذو الحجة ١٣٨٤ الموافق للرابع من إبريل ١٩٦٥، وتلقى مبادئ الإسلام بنفسه، البلدة علم يد الشيخ حنبل، سفورا، و من ثم انتقل إلى مدينة إلورن ودرس في مدرسة الشيخ العالم العلامة أحمد الرفاعي، أبيكن في "إسلي ألوكو" المعروفة حينها بزمرة السعداء ثم التحق بعدها بمدرسة دار العلوم وتخرج فيها عام ١٩٧٤ حاصلاً على الشهادة الإعدادية، ثم رجع إلى مسقط رأسه بمدينة شأو وعمل لفترة وجيزة مديراً لمدرسة نور الإسلام حتى نال قبولاً في كلية الكانفي للدراسات الإسلامية بمدينة ميدوغري ولاية برنو في الشمال الأقصى لبلاد نيجيريا. وبينما كان المُرجم له في مدينة ميدوغري، وجد قبولاً آخر في معهد الفرقان بدمشق الشام، ودرس فيها العلوم الشرعية والدراسات الإسلامية، فما

٢٥- الكتاب مكتوب باللغة الإنكليزية، وعنوانه كما يلي:

Sayyid Qurb: A Study of His Tafsir, (Malaysia: Islamic Book Trust, 2009)

٢٦- المقالة مكتوبة بالإنكليزية، وعنوانها كما يلي:

Islamic Da'wah in Nigeria Today, Muslim World League Journal, Vol. 21, No. 8. Makkah: Muslim World League Journal.

٣- عبد الباقي شعيب أغاكا، دور طلبة المدارس العربية في نشر الدعوة الإسلامية، من منشورات مكتبة الندوة العالمية للشباب الإسلامي في نيجيريا، سنة ١٩٩٦، ص. ٢٨

٤- المعلومات عن المُرجم له مأخوذة من سيرته الذاتية التي أفادتها، مع تصرف يسير.

لث فيها طويلا حتى حظي بقبول آخر في جامعة الأزهر بالقاهرة في عاصمة مصر و حصل فيها على ليسانس في الدراسات الإسلامية في العام ١٤٠٤ الهجري الموافق ١٩٨٤ الميلادي ثم رجع إلى نيجيريا فخدم الوطن لمدة سنة في نفس الكلية التي درس بها، أي كلية الكائمي للدراسات الإسلامية في ميدوغري، و بعد خدمة الوطن واصل سير العلم فالتحق بجامعة ميدوغري وحصل على شهادتي الماجستير والدكتوراة . هذا، لقد أنتج المترجم له أبحاثا علمية وشارك في مؤتمرات وندوات علمية كثيرة، ومن إنتاجاته ما يلي:

١. إسهامات كلية الكائمي للدراسات العربية والإسلامية في تطوير التعليم العربي والاسلامي في نيجيريا ٢٠١٣
٢. الحضارة الاسلامية والعربية في مدينة شاو ٢٠١٣
٣. مساهمة الشيخ آدم عبد الله الإلوري في نشر الاسلام والعربية في نيجيريا ١٩٩٠

١٣. أ.د. علي محمد جامع^١

ولد الأستاذ الدكتور علي محمد جامع أوكوبورو (Olokogboro) في بيت أوكوبورو إسالي أوكو، مدينة إلورن عام ١٩٥٩م. بدأ دراساته الابتدائية في مدرسة المرحوم الشيخ أحمد الرفاعي أبيكن إلورن و أتم دراساته الإعدادية في دار العلوم لجهة العلماء والأئمة، آيرودا ، مدينة إلورن ولاية كوارا، نيجيريا عام ١٩٧٨ ثم التحق بالمركز الأم في السنة نفسها غير أنه لم يتخرج منه قبل سفره إلى جمهورية مصر العربية عام ١٩٨٠ / ١٩٨٩ وكان علي محمد جامع عضوا من أعضاء اللجنة التنفيذية لإتحاد خريجي المركز الأم وفروعه (فرع القاهرة) وسكتيرا عاما للإتحاد، ثلاث سنوات قبل حصوله على شهادة الليسانس في اللغة العربية وآدابها "شعبة عامة" بالأزهر الشريف عام ١٩٨٦م. ولما عاد إلى نيجيريا خدم الوطن في كلية الدراسات الإسلامية والقانون المدني، ميسو (Misau) ولاية بوتشي، وفيها عُين محاضرا رسميا قبل انتهائه من الخدمة الوطنية، فباشر العمل عقب خدمته الوطنية لمدة سنة كاملة.

حصل الأستاذ الدكتور علي محمد جامع على شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، بجامعة إلورن، نيجيريا عام ١٩٩٧م وعلى شهادة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها عام ٢٠٠٥م في الجامعة نفسها، ثم الدبلوم العالي في التربية (باللغة الإنجليزية) في جامعة ميدوغوري (نيجيريا) عام ٢٠٠٧م. واحتل مناصبا عديدة أثناء عمله في الكلية،

١ المعلومات عن المترجم له مأخوذة من سيرته الذاتية التي أفادنيها، مع تصرف يسير.

إذ كان منسقا للغة العربية، ورئيسا لقسم اللغة العربية، وعميدا لكلية اللغات، بكلية الدراسات الإسلامية والقانون المدني ميسو.

و انتقل الأستاذ الدكتور علي محمد جامع إلى جامعة إبراهيم بدماصي بانهفدا لبي ولاية نيجر، حيث يعمل الآن منذ عام ٢٠١٠ م. وأصبح الأستاذ الدكتور فيها عام ٢٠١٧، كما كان رئيسا سابقا لقسم اللغة العربية بالجامعة، وعميدا لكلية اللغات والدراسات الاتصالية بالنيابة سابقا، و منسقا سابقا للدراسات العليا وعميدا سابقا لكلية اللغات والدراسات الاتصالية ما بين ٢٠٢٠-٢٠٢٢

وللمترجم له مؤلفات علمية قيمة ومقالات منشورة في مجلات محكمة نذكر منها ما يلي:

١. مقاومة التقاليد الجاهلية في قصيدة همزية للشيخ آدم عبد الله الإلوري دراسة أدبية. المعادن : مجلة الدراسات العربية والأدبية والترجمة، العدد الأول الرقم الأول قسم الدراسات العربية كلية الآداب جامعة لافيا الفيدرالية، ولاية نصراوى، نيجيريا، سنة ٢٠٢٢

٢. من صدق التجربة الشعرية في الأدب العربي النيجيري، القرطاس: مجلة اللغة العربية واللغويات والأدب، قسم اللغة العربية، جامعة ولاية كادونا، ٢٠١٧

٣. أهمية اللغة العربية وآدابها في المجتمع النيجيري، مجلة نتائس، سنة ٢٠٠٣

١٤. د. محمد جمعة الدسوقي الفلاني

ولد الدكتور محمد جمعة الدسوقي الفلاني بمدينة إلورن سنة ١٩٦٥، وقرأ القرآن الكريم على جده المرحوم الشيخ بشر إمام إبراهيم الدسوقي، ثم تلقى من خاله المرحوم الإمام عبد الملك الإمام الفلاني العاشر لمدينة إلورن مبادئ العلوم الدينية، والتحق بمدرسة دار العلوم حيث حصل على الشهادة الإعدادية سنة ١٩٧٨، ثم درس في المدرسة الابتدائية الإنجليزية وتخرج بنجاح، و بعد ذلك قام برحلة علمية إلى مدينة جيبا ليحصل على الشهادة الثانوية بكلية مدرسي اللغة العربية سنة ١٩٨٥. ثم واصل السير فسافر إلى مدينة كنو حيث حصل على شهادة الدبلوم في الدراسات العربية والدراسات الإسلامية والهوساوية سنة ١٩٩١، كما حصل فيها على شهادتي الليسانس في الدراسات الإسلامية بجامعة بايرو كنو سنة ١٩٩٥ والماجستير في الدراسات

المعلومات عنه مأخوذة من سيرته الذاتية التي زود بها.



الإسلامية بنفس الجامعة سنة ٢٠٠٦. وواصل الأهد حتى وفقه الله للحصول على شهادة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية بجامعة ولاية كوارا مليتي سنة ٢٠١٨.

زاوّل المترجم له مهنة التدريس حيث درس في معهد الشيخ الإمام صالح إلورن تحت إدارة فضيلة الإمام محمد البشير الفلاني لمدة ثلاث سنوات، كما عمل في كلية مرتضى رحمة محمد كنو سنة ١٩٩٦ بعد أن أكمل خدمة الوطن. وكذلك عمل مسجلاً كبيراً في محكمة الشريعة الاستئنافية، ولاية كوارا من ٢٠٠٩ إلى سنة ٢٠١٤ لما توظف محاضراً بجامعة ولاية كوارا مليتي. وما زال يعمل فيها إلى الوقت الحالي. وقد حضر مؤتمرات وندوات عديدة كما نشرت له مقالات علمية في مجلات محكمة

١٥. الأستاذ الدكتور أمين الله آدم الغميري^١

هو أمين الله آدم الغميري الإلوري من مواليد مدينة إلورن، ولد في سنة ١٩٦٣، وقرأ القرآن الكريم ومبادئ العلوم الإسلامية على جده الشيخ آدم الغميري، ثم التحق بدار العلوم لجهة العلماء والأئمة سنة ١٩٧٤ وتخرج منها حاصلاً على الشهادة الإعدادية سنة ١٩٨٠، وواصل دراسته في المركز الأم ليحصل فيها على الشهادة الثانوية سنة ١٩٨٣. ثم قام برحلة علمية إلى مدينة كنو حيث التحق بجامعة بايرو كنو فحصل على شهادة الدبلوم في اللغتين العربية والهاوساوية والدراسات الإسلامية سنة ١٩٩١ وعلى شهادة الليسانس في الدراسات الإسلامية سنة ١٩٩٤. ولم يأل جهداً حتى نال شهادة الماجستير في الدراسات الإسلامية سنة ٢٠٠٢ فشهادة الدكتوراه سنة ٢٠١٢ بنفس الجامعة.

درس أ.د. الغميري في مدارس مختلفة منها مدرسة شمس الدين بمدينة إلورن من سنة ١٩٨٥ إلى سنة ١٩٨٧، ومدرسة العلوم العربية بمدينة كنو من سنة ١٩٩٦ إلى سنة ١٩٩٩، وعمل عميداً في مدرسة التوعية العربية والإسلامية من ٢٠٠٠ إلى سنة ٢٠٠٣، كما درس في كلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية من سنة ٢٠٠٣ إلى أن عين محاضراً في جامعة بايرو كنو بقسم الدراسات الإسلامية سنة ٢٠٠٦ حيث ظلّ يعمل إلى الوقت الراهن. وقد تدرّج في درجات أكاديمية منذئذ حتى ترقى لدرجة الأستاذ المشارك سنة ٢٠١٩م. وفي وقت إعداد هذا البحث شاء المولى القدير أن ينال الترقية الأكاديمية القصوى حيث حصل على درجة الأستاذ الدكتور في الدراسات الإسلامية بجامعة بايرو كنو.

^١ معظم المعلومات عن د. أمين الله آدم مأخوذة من أضواء على المركز والمركزيين. لحامد محمد المختار إسلي كوتو، ومن سيرته الذاتية.

إن المترجم له شاعر مطبوع يفرض الشعر في أغراض مختلفة^١ وله كذلك مقالات وكتب علمية كثيرة، كما شارك في مؤتمرات وندوات علمية كثيرة، نذكر من انتاجاتها ما يلي:

١. نشأة وتطور القضاء الإسلامي والمحاكم الشرعية في شمال ليبييريا: كنو النموذج،

مجلة كلية الآداب، جامعة عمر موسى ياردوا، سنة ٢٠٢٠.

٢. ذكرى الشيخ آدم الغميري، وهو مجموعة من مقالات وقصائد ألفت بمناسبة وفاة

جده الشيخ آدم بن حسين الغميري المتوفى سنة ١٩٩٧ الذي كان واحدا من

العلماء الذين عنوا بأمور دار العلوم وقت التأسيس ولم يزل يقدم خدمات جليلة للمدرسة حتى وقت وفاته.

١٦. د. خليل الله محمد عثمان بودوفو^٢

هو خليل الله بن محمد بن عثمان بودوفو النفاوي، ولد بمدينة إلورن عام

١٩٦٣، وبدأ قراءة القرآن الكريم على الشيخ أبي بكر الإلوري وأخذ منه المبادئ

اللغوية والفقهية قبل انتقاله إلى جده من جهة الأم الشيخ محمد إبراهيم ميماسا حيث

أكمل تعلم القرآن ومبادئ العلوم العربية والإسلامية، ثم التحق بمدرسة دار العلوم

لجهة العلماء والأئمة فحصل على الشهادة الإعدادية سنة ١٩٨٠. ثم واصل د.

بودوفو سيره نحو النضوج العلمي فقصده مدينة كنو ليلتحق بمدرسة العلوم حيث نال

شهادة الدبلوم في اللغة العربية والدراسات الإسلامية واللغة الهوساوية سنة ١٩٩٠، كما

استأنف السير فحصل على شهادة الليسانس بنفس الجامعة سنة ١٩٩٤، ولم يكتف بما

نال في كنو من علوم لغوية عالية، لذا سجل لبرنامج الماجستير بجامعة إلورن فحصل

على الشهادة سنة ٢٠٠١ فشهادة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها بنفس الجامعة سنة ٢٠١١.

عمل د. خليل الله مدرسا بمدرسة دار العلوم بين ١٩٩٤ و ١٩٩٥^٣، وانخرط

في سلك المحاضرين بجامعة إلورن من سنة ٢٠٠٥ إلى الوقت الراهن. وقد تولى منصب

1 John O. Hunwick, Arabic Literature of Africa, the Writings of Central Sudaic Africa, (Leiden: E.J Brill, 1995) p.483-484.

٢ معظم المعلومات عن د. خليل الله بودوفو مأخوذة من أعضاء على المركز والمركزيين، لحامد محمد المختار إسلي كوتو. ومن سيرته الذاتية.

٣ حسين إسماعيل، الخيال في الشعر العربي بإمارة إلورن: دراسة وصفية؛ ورقة المسنار الثانية إلى قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة إلورن، تكملة لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الأدب العربي، سنة ٢٠٢٣، ص. ٩.



رئيس القسم كما كان منسقا للدراسات العليا بالقسم. وقبل انضمامه للحفل الأكاديمي، فإن المترجم له عمل في الحفل الإعلامي موظفا في إذاعة ولاية كوارا حيث كان يقدم البرنامج الدعوي الأسبوعي بالإذاعة كل جمعة لمدة سنوات مديدة، وتقاعد من الإذاعة بعد ما تم توظيفه محاضرا بالجامعة. هذا، وقد تدرج المترجم له في درجات أكاديمية منذ فترة توظيفه إلى أن أصبح الأستاذ المشارك قبل ثلاث سنوات، وهو حاليا ينتظر الترقية القصوى في الحفل الأكاديمي أعني درجة الأستاذ الدكتور في أقرب وقت ممكن بإذن الله تعالى.

قد شارك المترجم له في مؤتمرات علمية كثيرة داخل البلاد وخارجها، كما قد ألف كتباً كثيرة ونشرت له مقالات في مجلات علمية محكمة، ومن بين هذه الانتاجات ما يلي:

١. ارتكاز النص في سورة الكهف من القرآن الكريم، سنة ٢٠٢٢
٢. دور الشيخ آدم عبد الله الإلوري في تحقيق المخطوطات العربية في نيجيريا: قصيدة الشيخ عبد الرحمن الثعالبي الجزائري أنموذجا، سنة ٢٠١٣

١٧. الدكتور زكرياء إبراهيم إندى السنة

ولد الدكتور زكرياء إبراهيم في بيت العلم والأدب بحارة قنحيف، مدينة إلورن في الستينيات. قرأ القرآن الكريم على يد الشيخ هود قنحيف، وأخذ مبادئ العلم بالعربية والهوساوية من والده الذي توفي سنة ١٩٧٥. والتحق بمدرسة دار العلوم بعناية عمه الشيخ الحاج الإمام إبراهيم بن محمد إندى الملقب بألفه قنحيف حيث حصل على الشهادة الإعدادية سنة ١٩٨٠، ثم قام برحلة علمية إلى مدينة جيبا حيث حصل على الشهادة الثانوية بكلية معلمي اللغة العربية سنة ١٩٨٤، وحصل على شهادة الدبلوم في اللغة العربية بكلية التربية إلورن سنة ١٩٩٤، وعلى شهادة الليسانس في اللغة العربية بجامعة ولاية لاغوس سنة ٢٠٠٢، وعلى شهادة الماجستير بنفس الجامعة سنة ٢٠١٢، وعلى شهادة الدكتوراه بنفس الجامعة سنة ٢٠١٩.

مارس الدكتور زكرياء مهنة التدريس في معهد أنصار الدين للدراسات العربية والإسلامية، وكلية التربية لجمعية أنصار الدين، إصولو، لاغوس، كما درس بجامعة ولاية لاغوس بصفة مؤقتة. وتقاعد من كلية التربية في هذه السنة أملا في أن يتوظف محاضرا في إحدى الجامعات حيث يتمكن تحقيق طموحه القصوى في الحفل الأكاديمي المتمثلة في درجة الأستاذ الدكتور والتي لن تتحقق في كلية التربية نظرا لطبيعتها.



وللمترجم له مؤلفات قيمة بالإضافة إلى مقالات منشورة في مجلات محكمة. نذكر من إنتاجاته ما يلي:

١. الأسئلة والأجوبة حول أحكام وآداب العيدين، سنة ٢٠١٨
٢. المرأة الناضجة في علوم العروض، بدون السنة

١٨. ٥. عبد الله سعيد^١

ولد الدكتور عبد الله سعيد في أواسط الستينيات بمدينة إلورن، ولاية كوارا نيجيريا، وهو من ذرارة الشيخ عالم صالح بن جنتا الفلاني، مما جعله من بني العلماء وأحفاد الأمراء بالبلاد. تلقى مبادئ العلم من بعض علماء حارته وجدده المرحوم، وحصل على الشهادة الابتدائية بمحسسة أوكي السنة الابتدائية سنة ١٩٧٥، وعلى الشهادة الإعدادية بمدرسة دار العلوم عام ١٩٨١، وعلى الشهادة الثانوية بالمركز الأم عام ١٩٨٥. وواصل دراساته في جامعة بايرو كنو فحصل فيها على شهادة الدبلوم في العربية والدراسات الإسلامية واللغة الهوساوية عام ١٩٩٢ فشهادة الليسانس في العربية والصحافة بنفس الجامعة عام ١٩٩٩. ولرغبته الشديدة في تحصيل العلم لم يهن ولم يستكن بل واصل السير رغم التحديات المختلفة حتى حصل على شهادة الماجستير في اللغة العربية بجامعة إلورن عام ٢٠٠٩ ثم على درجة الدكتوراه في نفس التخصص وبنفس الجامعة عام ٢٠٢١.

إن المترجم عنه مهتم بنشر العلم وتنشئة الشباب على الثقافة الإسلامية، وقد عمل مدرسا بمدرسة دار العلوم من سنة ١٩٨٥ إلى سنة ١٩٨٩، ومن سنة ٢٠٠١ إلى سنة ٢٠١٣، وتوظف كذلك في كلية اللغة العربية والشرعية الإسلامية إلورن كموظف إداري، و تحول من الحقل الإداري إلى الحقل الأكاديمي بالكلية سنة ٢٠١٣ بقسم اللغة العربية وتم تعيينه رئيسا للقسم من سنة ٢٠١٨ إلى سنة ٢٠٢١.

هذا، وقد ألف المترجم له كتباً ومقالات علمية منشورة، نذكر منها ما يلي:

١. بلاغة الإيجاز في سورة يس: دراسة تحليلية، سنة ٢٠٢٢
٢. المنظومات البلاغية في نيجيريا: عرض وتحليل، سنة ٢٠١٣.

١ عمر محمد الأول الإمام، موارد الظلماء في تراجم البلاغيين النيجيريين، (مطبعة الهدى، إلورن، نيجيريا، ط. ١، ١٤٤٤-٢٠٢٣)



١٩. د. عبد الرحمن أحمد (سردونا)

ولد د. عبد الرحمن أحمد في بيت غلادما، بمدينة إلورن سنة ١٩٦٦، أكمل قراءة القرآن الكريم في سن مبكرة قبل إلحاقه بمدرسة دار العلوم حيث حصل على الشهادة الإعدادية سنة ١٩٨١، ثم سافر إلى مدينة جيبا ليدرس في كلية مدرسي اللغة العربية فحصل على الشهادة الثانوية سنة ١٩٨٦، ثم نال شهادة الدبلوم في اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية ولاية كوارا سنة ١٩٩١، وبعد ذلك قام برحلة علمية إلى مدينة صكنو للدراسة الجامعية حيث حصل على شهادة الليسانس في اللغة العربية والتربية سنة ٢٠٠٠، ولم ينثن عن طلب العلم حتى نال شهادة الماجستير بجامعة إلورن سنة ٢٠١١ فشهادة الدكتوراه بنفس الجامعة سنة ٢٠٢٢.

إن د. عبد الرحمن يعمل محاضرا بكلية التربية بمدينة أورو منذ ٢٠٠٢ إلى الوقت الحالي، وقد تبوأ فيها مناصب أكاديمية وإدارية مختلفة، فمثلا كان مسؤولا عن شؤون الامتحان بقسم اللغة العربية بين ٢٠١٤ و ٢٠١٥، وهو حاليا رئيس القسم منذ ٢٠٢١. وقد شارك في مؤتمرات وندوات مختلفة لمباحثة قضايا تعليم اللغة العربية بعرض نيجيريا وطولها، وله مقالات علمية منشورة في مجلات محكمة مختلفة منها ما يلي:

١. التعليم العربي في نيجيريا ومراجعة المناهج الدراسية في المراحل التعليمية: منهج كليات التربية في اللغة العربية أنموذجا، مجلة اللغات، قسم اللغات، كلية الآداب، جامعة كشيرو الفدرالية، غمبي، سنة ٢٠٢١

٢. التجربة الشعرية في قصيدة زهرة الأحلام: دراسة فنية، مجلة الآفاق: مجلة عربية محكمة، قسم اللغة العربية، غدو، جامعة بوتشي، سنة ٢٠١٧

٣. اللغة العربية وآثارها في المخطوطات العربية في نيجيريا، مجلة نتانس، سنة ٢٠١١
ومن مواهب د. عبد الرحمن أحمد كونه خطاطا ماهرا، يزين الحروف العربية بطرق عجيبة فيظهر النص كأنه مطبوع بآلات الطباعة الحديثة! ومن باب ذكر الجميل يتوجب على الباحث أن يذكر في هذا الصدد أنه تتلم الخطاطة من المترجم له برهة من الزمن بإشارة من والده، كما تفضل المترجم له مشكورا بكتابة قصيدة قرصها الباحث حول دار العلوم في سنة ٢٠٠١ بمناسبة حفلة أقامها خريجو دار العلوم في كلية اللغة العربية الحكومية جيبا برحاب المدرسة ضمن فعاليات وداع الكلية والتخرج منها، جزاه الله خيرا ونفع به العباد والبلاد.

المعلومات عن د. عبد الرحمن أحمد مأخوذة من سيرته الذاتية التي زودنيها.

٢. أ. د. عبد الغني عبد السلام^١

ولد الأستاذ الدكتور عبد الغني عبد السلام بمدينة إلورن سنة ١٩٦٦، و بدأ المرحلة العلمية بمدرسة الشبان الابتدائية من ١٩٧٢ إلى ١٩٧٨، ثم واصل الدراسة بمدرسة دار العلوم لجهة العلماء والأئمة ليحصل على الشهادة الإعدادية سنة ١٩٨٢، ثم حصل على الشهادة الثانوية بالمركز الأم سنة ١٩٨٦. وإشباعاً لرغباته العلمية قام المترجم له برحلة علمية إلى بلاد السودان حيث حصل على شهادة الليسانس في اللغة العربية بالجامعة العالمية الإفريقية سنة ١٩٩٢.

عمل الأستاذ الدكتور عبد الغني عبد السلام مدرسا في كلية محي الدين للدراسات العربية والإسلامية بكندي، إلورن من سنة ١٩٨٧ إلى سنة ١٩٨٨، وعمل محاضرا بكلية التربية إلورن بعد عودته من السودان من سنة ١٩٩٢ إلى سنة ١٩٩٦ لما انتقل إلى كلية الدراسات العربية والشريعة الإسلامية بولاية كوارا إلى سنة ٢٠١٠، كما عمل محاضرا بجامعة ولاية نصرالوا-كيفي- في قسم اللغة العربية واللغويات من سنة ٢٠١٠ إلى سنة ٢٠١٣، ثم انتقل إلى جامعة إلورن منذئذ إلى الوقت الراهن بقسم اللغة العربية، وترقى لدرجة الأستاذ الدكتور سنة ٢٠١٩.

وقد قام الأستاذ الدكتور بأعمال أكاديمية وإدارية كثيرة في جميع الكليات والجامعات التي عمل بها، فمثلا كان منسقا للدراسات العليا بين ٢٠١٣ و ٢٠١٤ و رئيسا لقسم اللغة العربية بين ٢٠١٤ و ٢٠١٦ بجامعة إلورن، كما أنه قد ألف كتباً كثيرة ولها منشورات علمية في مجلات محكمة مختلفة في بلاد نيجيريا وخارجها، و من انتاجاته العلمية ما يلي:

١. علم الدلالة في التراث اللغوي العربي النيجيري بين الأصالة والحداثة (بالمشاركة مع د. محمد الجامع عبد الكريم)، مجلة الحركة، (إندونيسيا، سنة ٢٠١٩)
٢. الأسلوبية اللغوية في التراث العربي النيجيري : نظام التعليم العربي وتاريخه في العالم الإسلامي للإلوري ثوذجا، ٢٠١٨
٣. الدلالة التداولية من خلال الأحاديث النبوية، مجلة الأصالة: مجلة اللغة العربية والدراسات الإسلامية، جامعة الحكمة، إلورن، سنة ٢٠١١

تلك أعلام من خريجي دار العلوم الذين يعملون محاضرين في جامعات وكليات مختلفة، وفيما يلي أسماء الآخرين الذين لا يسمح هذا البحث الضيق النطاق بالتفصيل في

^١ معظم المعلومات عن أ.د. عبد الغني عبد السلام مأخوذة من كتاب اخوان على المركز والمركزيين، لحامد محمد المختار إسلي كوتو، ومن سيرته الذاتية.

ذكرهم، وكل واحد منهم علم تفتخر بهم مدرسة دار العلوم، ولهم إسهامات كبيرة في ميادينهم العلمية المختلفة.

أسماء الباقيين من خريجي دار العلوم في الحقل الأكاديمي

١. د. عبد العزيز سعيد الإمام^٢ . د. محمد كمال الدين بللو^٣ . د. إسماعيل عبد السلام^٤ . د. غربا حسين كيندي^٥ . د. سعد مرتضى^٦ . د. نوح إبراهيم^٧ . د. المحامي رضوان الله إبراهيم أولاغنجو^٨ . د. عبد الرشيد مقدم^٩ . د. ناصر الدين إبراهيم أحمد^{١٠} . د. سليمان إبراهيم غروما (بلال)، رحمه الله.
١١. د. عبد الحفي عبد القادر العسلي^{١٢} . د. منصور عبد الوهاب العابدون^{١٣} . د. محمد الأمين إبراهيم صلاتي^{١٤} . د. عبد الرفيع أساليجو^{١٥} . د. عبد الفتاح

١. تخرج سنة ١٩٨٣ (الإعدادية)، وهو-حاليا- محاضر في قسم اللغة العربية، جامعة جنوب ولاية كنو.
٢. تخرج سنة ١٩٨٦ (الإعدادية)، وهو-حاليا- محاضر بقسم الأديان (وحدة الدراسات الإسلامية) بالجامعة المفتوحة، فرع كنو.

٣. تخرج سنة ١٩٨٦ (الإعدادية)، وأغلب الظن أنه يعمل محاضرا بإحدى الجامعات في الخليج بقسم الفقه وأصوله أو المعاملات المالية.

٤. تخرج سنة ١٩٨٨ (الإعدادية)، وهو-حاليا- محاضر في قسم الإرشاد والتوجيه التربوي بجامعة أحمد تافوا بللو بوتشي.

٥. تخرج سنة ١٩٨٨ (الإعدادية)، وهو-حاليا- محاضر في قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، جامعة الأمير أبوبكر أوودو، ولاية كوفي.

٦. تخرج في المرحلة الإعدادية سنة ١٩٨٨ وفي المرحلة الثانوية سنة ١٩٩١، وكان النقيب العام لفوجهِ. وهو المشرف التربوي على بعض المدارس في ولاية كنو، تحت إدارة جمعية الدعوة الإسلامية العالمية طرابلس، وعميد مدرسة دار الهجرة بكنو. انظر حصاد المأدبة، منشورات جامعة ولاية كوارا مليتي، سنة ١٤٣٥-٢٠١٤، ص. ٥٤.

٧. تخرج سنة ١٩٩١ (الثانوية)، وهو-حاليا- محاضر بقسم الشريعة الإسلامية، كلية القانون، جامعة إلورن. السيرة الذاتية التي حصلت عليها من عنده عبر واتساب في ١٨ يوليو ٢٠٢٢.

٨. تخرج سنة ١٩٨٩ (الإعدادية)، وهو-حاليا- محاضر في قسم اللغة العربية، جامعة إلورن. توجد هذه المعلومات في نبذة يسيرة عن حياته والتي أرسلها إلي عبر واتساب في ٢ نوفمبر ٢٠٢١.

٩. تخرج سنة ١٩٨٩ (الإعدادية)، وهو-حاليا- محاضر بشعبة اللغة العربية واللسانيات، الجامعة الفدرالية، دوطي، ولاية جفاوا. توجد هذه المعلومات في نبذة يسيرة عن حياته والتي أرسلها إلي عبر واتساب في ١٥ سبتمبر ٢٠٢٣.

١٠. تخرج في المرحلة الإعدادية سنة ١٩٨٩ وفي المرحلة الثانوية سنة ١٩٩٤، وكان النقيب العام، و عمل محاضرا في جامعة كشيرو، غمبي، بقسم اللغة العربية، من سنة ٢٠١٥ إلى أن توفي سنة ٢٠٢٢. رحمه الله رحمة واسعة! حصاد المأدبة، منشورات جامعة ولاية كوارا مليتي، سنة ١٤٣٥-٢٠١٤، ص. ٦٧.

١١. تخرج سنة ١٩٨٩ (الإعدادية)، وهو-حاليا- ممتحن بالجامعة المفتوحة النيجيرية، ومساعد لمؤسسة المعلمين القومية أبوجا. توجد هذه المعلومات في نبذة يسيرة عن حياته والتي أرسلها إلي عبر واتساب في ١٧ أغسطس ٢٠٢٣.

١٦. د. محمد علي الغمري^{١٧} د. خالد بلال^{١٨} د. علي مقداد^{١٩} د. قاسم بللو^{٢٠} د. إسحاق شعيب الجيلي^{٢١} د. لقمان حنبل^{٢٢} د. جامع أبوبكر السنوسي^{٢٣} د. علي العسلي^{٢٤} د. حامد محمد النفاوي^{٢٥} د. عبد العزيز سلمان اليافوتي^{٢٦} د. محمد الجامع عيسى^{٢٧} د. مرتضى الإمام أكيدى^{٢٨} د. عبد الحميد بدماصي يوسف^{٢٩} د. عبد الله أحمد

٢٥ أغسطس ٢٠٢٣
انخرج سنة ١٩٨٩ (الإعدادية)، وهو-حاليا-محاضر مساعد في قسم اللغة العربية، بالجامعة المفتوحة النيجيرية. توجد هذه المعلومات في نبذة يسيرة عن حياته والتي أرسلها إلي عبر واتساب

٢٠٢٣
انخرج سنة ١٩٩٠ (الإعدادية)، وهو-حاليا-مدرس في إحدى المدارس الثانوية الحكومية بمدينة إلورن توجد هذه المعلومات في نبذة يسيرة عن حياته والتي أرسلها إلي عبر واتساب في ١ سبتمبر

٣ تخرج في المرحلة الإعدادية سنة ١٩٩١ وفي المرحلة الثانوية سنة ١٩٩٥، وكان النقيب العام، وهو-حاليا-يعمل محاضرا في جامعة كشيرو، غمبي، بقسم اللغة العربية. حصاد المأدبة، منشورات جامعة ولاية كوارا مليتي، سنة ١٤٣٥-٢٠١٤، ص. ٨٨

٤ تخرج سنة ١٩٩١ (الإعدادية)، وهو يعمل محاضرا (بصفة مؤقتة) في قسم اللغات (العربية) بجامعة الحكمة، إلورن. حصاد المأدبة، منشورات جامعة ولاية كوارا مليتي، سنة ١٤٣٥-٢٠١٤، ص. ٥٨

٥ تخرج سنة ١٩٩٢ (الإعدادية)، وهو-حاليا-محاضر بقسم الدراسات الإسلامية، كلية التربية إلورن. توجد هذه المعلومات في نبذة يسيرة عن حياته والتي أرسلها إلي عبر واتساب في ١١ يوليو ٢٠٢٣

٦ تخرج سنة ١٩٩٣ (الإعدادية)، وهو-حاليا-محاضر في قسم الأديان، جامعة ولاية كوارا، مليتي. توجد هذه المعلومات في نبذة يسيرة عن حياته والتي أرسلها إلي عبر واتساب في ٢٧ مايو ٢٠٢٣

٧ تخرج سنة ١٩٩٣ (الإعدادية)، وهو-حاليا-محاضر في قسم الأديان، جامعة ولاية كوارا، مليتي. ٨ تخرج في المرحلة الإعدادية سنة ١٩٩٣ وفي المرحلة الثانوية سنة ١٩٩٦، وهو-حاليا-محاضر في قسم اللغة العربية بالجامعة الفدرالية كشيرو، ولاية غمبي. توجد هذه المعلومات في نبذة يسيرة عن حياته والتي أرسلها إلي عبر واتساب في ١ نوفمبر ٢٠٢١

٩ تخرج في المرحلة الإعدادية سنة ١٩٩٣ وفي المرحلة الثانوية سنة ١٩٩٦، وهو-حاليا-مدرس في إحدى المدارس الثانوية الحكومية بمدينة إلورن.

١٠ تخرج في المرحلة الإعدادية سنة ١٩٩٣ وفي المرحلة الثانوية سنة ١٩٩٦، وهو-حاليا-مدرس في مدرسة دار العلوم.

١١ تخرج سنة ١٩٩٣ (الإعدادية)، وهو-حاليا-مدرس بمدرسة كلية التربية إلورن، ولاية كوارا.

١٢ تخرج في المرحلة الإعدادية سنة ١٩٩٦ وفي المرحلة الثانوية سنة ١٩٩٩، وهو-حاليا-محاضر في قسم اللغة العربية، بجامعة ولاية يوبي، دماورو.

١٣ تخرج سنة ١٩٩٦ (الإعدادية)، وهو-حاليا-مدرس في إحدى المدارس الثانوية الحكومية بمدينة إلورن.

١٤ تخرج في المرحلة الإعدادية سنة ١٩٩٧ وفي المرحلة الثانوية سنة ٢٠٠٠، وهو-حاليا-محاضر في قسم اللغة العربية، بالجامعة الفدرالية لافيا، نصاراوا.

١٥ تخرج سنة ٢٠٠٠ (الثانوية) وهو-حاليا-محاضر بجامعة الأمير أبوبكر أود، أينغبا، ولاية كوغي.

١٦ تخرج في المرحلة الإعدادية سنة ١٩٩٨ وفي المرحلة الثانوية سنة ٢٠٠١، وكان النقيب العام لفوجه، وهو-حاليا-محاضر في قسم اللغة العربية، بجامعة إلورن.



٣١. د. أبو بكر الإمام أكيدى^٢ ٣١. السيد عبدالرحمن عيسى ميماسا^١
 ٣٢. السيد شيخ إبراهيم زغلول^٣ ٣٣. السيد أحمد سعيد إمام^٤ ٣٤. سليمان يوسف
 العماري^٥ ٣٥. د. عيسى أولوكوي ناصر الدين^٦ ٣٦. د. شيخ عيسى إبراهيم الأولي^٧
 ٣٧. السيد محمد المجتبى بتوري^٨ ٣٨. السيد إبراهيم إمام عبد الله تنكي^٩ ٣٩. المحامي
 عبدالرزاق زكرياء^{١٠} ٤٠. د. محمد الجامع سعد الله عبد الكريم أساليحو^{١١} ٤١. د.
 عبود موسى دن جمعة^{١٢} ٤٢. د. تاج الدين توكي^{١٣} ٤٣. السيد عيسى محمد الجامع^{١٤}

١. تخرج سنة ١٩٩٨ (الإعدادية)، وهو حاليا- محاضر في قسم الأديان (الدراسات الإسلامية) بجامعة
 الورن

٢. تخرج سنة ١٩٩٨ (الإعدادية)، وهو حاليا- محاضر في قسم اللغات، جامعة ولاية كوارا، ملينى
 ٣. تخرج سنة ١٩٩٨ (الإعدادية)، وهو حاليا- محاضر في قسم الإحصائيات، بالجامعة الفدرالية لافيا،
 نصاراوا

٤. تخرج سنة ١٩٩٩ (الإعدادية)، وهو حاليا- محاضر في قسم اللغة العربية، بكلية اللغة العربية
 والشريعة الإسلامية، إورن، ولاية كوارا.

٥. تخرج في المرحلة الإعدادية سنة ١٩٩٩ والمرحلة الثانوية سنة ٢٠٠٢، وهو حاليا- محاضر بقسم
 اللغة العربية، كلية التربية الفدرالية، أوكيني، ولاية كوفي
 ٦. تخرج في المرحلة الإعدادية سنة ١٩٩٩ والمرحلة الثانوية سنة ٢٠٠٢، وهو -حاليا- مدرس بدار
 العلوم، ومحاضر بكلية التربية لجندي صوبي إورن.

٧. تخرج سنة ٢٠٠٠ (الإعدادية)، وهو حاليا- عميد كلية دار الكتاب والسنة.
 ٨. تخرج سنة ٢٠٠٠ (الإعدادية)، وهو حاليا- محاضر في قسم العلوم الاجتماعية التربوية، بجامعة
 إورن. توجد هذه المعلومات في نبذة بسمرة عن حياته والتي أرسلها إلى عبر وانساب ٢ في ١١ يوليو
 ٢٠١٢

٩. تخرج في المرحلة الإعدادية سنة ٢٠٠١ وفي المرحلة الثانوية سنة ٢٠٠٤، وهو حاليا- محاضر
 بجامعة الأمير أبوبكر أود، أبنغيا، ولاية كوفي

١٠. تخرج في المرحلة الإعدادية سنة ٢٠٠١ وفي المرحلة الثانوية سنة ٢٠٠٤، وهو حاليا- محاضر
 بقسم اللغة العربية، جامعة إورن، وهو كذلك قارئ النص بإمارة إورن.

١١. تخرج في المرحلة الإعدادية سنة ٢٠٠١ وفي المرحلة الثانوية سنة ٢٠٠٤، وهو حاليا- محاضر بقسم
 اللغة العربية، كلية التربية أرغوشو، كيني

١٢. تخرج في المرحلة الإعدادية سنة ٢٠٠١ وفي المرحلة الثانوية سنة ٢٠٠٤، وهو حاليا- محاضر بكلية
 القانون، جامعة ولاية كوارا، ملينى

١٣. تخرج في المرحلة الإعدادية سنة ٢٠٠٢ وفي المرحلة الثانوية سنة ٢٠٠٥، وهو حاليا- محاضر في
 قسم اللغة العربية، بجامعة إورن.

١٤. تخرج في المرحلة الإعدادية سنة ٢٠٠٣ وفي المرحلة الثانوية سنة ٢٠٠٦، وهو حاليا- محاضر في
 قسم اللغة العربية، بجامعة إورن.

١٥. تخرج سنة ٢٠٠٣ (الإعدادية)، وهو حاليا- محاضر بقسم الدراسات الإسلامية، كلية التربية،
 إورن

١٦. تخرج في المرحلة الإعدادية سنة ٢٠٠٣ وفي المرحلة الثانوية سنة ٢٠٠٦، وهو حاليا- محاضر
 بقسم الدراسات الإسلامية، كلية التربية، إورن.

٤٣. د. مصطفى علي الإمام^١ المحامي إسماعيل دن جمعة يوسف^٢ ٤٤. د. منصور عبد الكريم^٣ ٤٥. د. جلال الدين شعيب السيوطي^٤

الخاتمة:

إن ما سبق لدراسة متواضعة عن دور خريجي دار العلوم في الحقل الأكاديمي بالجامعات النيجيرية والأجنبية، ولا أدعي أنني قد استوعبت جميعهم، إذ لا أستبعد أن يكون قد فاتني عدد كبير من خريجي المدرسة في الحقل الأكاديمي ممن ليس لي بهم علم رغم البحث العريض عنهم. وعسى أن يوفقني الله لتأليف كتاب مستقل يشمل ليس جميع خريجي دار العلوم فحسب بل جميع المركزين في الحقل الأكاديمي، إنه على كل شيء قدير. والله أسأل أن يجزي السلف الذين وضعوا دار العلوم لإخراج أبناء المسلمين من شقاوة الضلالة إلى سعادة الهداية ومن ظلمة الجهل إلى نور العلم وأدخلهم فسيح جنانه، وسدد خطا الخلف الذين يسعون لتطويرها كي تتجدد وتواكب ركب الحضارة وتبقى قلعة العلم والثقافة الإسلامية لأبناء المسلمين من مشارق البلاد ومغاربها.

١. تخرج سنة ٢٠٠٤ (الإعدادية) وهو-حاليا- محاضر بقسم العلاقات الصناعية وإدارة شؤون الموظفين، جامعة الورن.

٢. تخرج في المرحلة الإعدادية سنة ٢٠٠٥ وفي المرحلة الثانوية وهو-حاليا- محاضر في قسم الشريعة الإسلامية، كلية القانون، جامعة فوتين، أشوبو، ولاية أوسن.

٣. تخرجت سنة ٢٠٠٧ (الإعدادية)، وهي-حاليا- العميدة بالمدرسة الحكومية للبنات، غدو، بوتشي. وهي الخريجة الوحيدة التي حصلت على درجة الدكتوراه! وتخصصها الدراسات الإسلامية، و عالجت أطروحتها المهددات الحديثة التي تعرقل تحقيق مقصد جفظ النسل (باللغة الإنجليزية)، وهي حريم السيد الأستاذ المشارك مرتضى عبد السلام الحقيقي.

٤. تخرج في المرحلة الإعدادية سنة ٢٠٠٩ وفي المرحلة الثانوية سنة ٢٠١٢، وهو-حاليا- موظف في المجلس الوطني للغة العربية والدراسات الإسلامية، نيجيريا